« ان مستوردات الالماس الى اسرائيل المشتراة من جنوب افريقيا زادت قيمتها على ١٠٠ مليون دولار في ١٩٧١ ، ومثلت نحو نصف مورد اسرائيل . ان العلاقات بجنوب افريقيا ودية وقد كان (م. سنتزر رئيس تبادل الالماس الاسرائيلي) واثقا من استمرار الموارد لحاجات الصناعة النامية » .

في سنة ١٩٦٨ اشترت اسرائيل من جنوب افريقيا ٥٢ ٪ من مجموع موردها السنوي ، وتمثل هذه النسبة المئوية العقد الماضي حين تدرجت المشتريات من حد أدنى قدره ٤٠ ٪ الى حد أعلى قدره ٦٠ ٪ . ان صقل هذا الالماس الخام اكبر صناعات التصدير الاسرائيلية ، ويبلغ ٤١٫٨ ٪ من مجموع صادراتها غير الزراعية و٣٥ ٪ تقريبا من مجموع صادرات البلد في ١٩٦٩ . (انظر الملخص الاحصائي لاسرائيل : ١٩٧٠) .

ان حماسة حكومة جنوب افريقيا لتأييد اسرائيل ماليا يثبتها « **نداء الطوارىء الاسرائيلي في جنوب افريقيا** » الذي نظم لجمع التبرعات لاسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ الخاطفة ضد العرب ، فقد جمع خلال أسابيع ٢٨ مليون دولار . وفي منتصف حزيران (يونيو) ١٩٦٧ سمحت حكومة جنوب افريقيا بتحويل المبلغ الى اسرائيل .

وعقد في القدس في منتصف ١٩٦٨ مؤتمر اقتصادي وبناء على ما ورد في الكتاب السنوي الاميركي اليهودي لسنة ١٩٦٩ (ص ٤٥٤) : « حضر المؤتمر الاقتصادي في القدس وفد قوي من جنوب افريقيا بدعوة من رئيس الحكومة ليفي اشكول في نيسان (ابريل) . ولدى عودة الوفد الف اتحاد تجاري بين اسرائيل وجنوب افريقيا ، ترأسه موريس لوبز ، وذلك لتشجيع التجارة بين البلدين » . ان هذا المصدر الخاص الذي تنشره سنويا اللجنة اليهودية الاميركية وجمعية النشر اليهودية في اميركا من أوثق المنشورات التي تدون نشاطات اليهود العالمية .

في مقابلة في ايار (مايو) ١٩٦٨ علق مستر ميسلز ، رئيس الاتحاد الصهيوني في جنوب افريقيا ، على مؤتمر نيسان (ابريل) الذي ادعى انه ادى الى رد فعل عملي سريع :

« قرروا اقامة مؤسسة تجارية تشجع التجارة المتبادلة بين جنوب افريقيا واسرائيل . قال مستر ميسلز ان اشتراك وفد جنوب افريقيا الفعال جدا في المؤتمر الاقتصادي، وعزمه على خلق روابط تجارية عملية بين اسرائيل وجنوب افريقيا سيساهمان كثيرا في تفاهم أتم بين شعبي البلدين » . وقد رحب في هذه المناسبة بتعيين اسرائيل اميتاي بن يوسف قنصلا خاصا للتجارة في جنوب افريقيا (جويش كرونيكل ، لندن ، ٣١ ايار ١٩٦٨) .

وقد لخص ديفيد سوسمان من جنوب افريقيا ، أصغر خطيب حضر هذا المؤتمر ، موقف جميع الذين حضروه بقوله : « نأمل ان نستثمر بحرية في هذه الارض الموعودة او بالاحرى ارض الوعود » . (اسرائيل دايجست ، نيويورك ، ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٦٨) .

التعاون الثقافي :

ليست العلاقات ، على المستوى الثقافي ، اقل نشاطا من النواحي الاخرى ، زار اساتذة اسرائيليون جامعات جنوب افريقيا باستمرار ، وقد مدحهم من استمع اليهم في جنوب افريقيا ورحب بهم ترحيبا حارا . ان التقارير عن رحلات اهالي جنوب افريقيا الى اسرائيل كسياح او في التبادل الثقافي قد سجلها بعناية الكتاب السنوي اليهودي الاميركي . في سنة ١٩٧٠ ذهب الى اسرائيل ٢١ من أعضاء حركات الشباب الصهيوني في جنوب افريقيا للاشتراك في دورات التدريب على القيادة . (الكتاب السنوي، ١٩٧١،